Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والذى حكمه كأقدار عينيـــك فمـــا منهما ولا منـــه عاصم
أى صوت من الغيوب ينـــاديني فأطوى له الدنى والمعـــــالم
قدر مشـــعل على شـــفة تدعـــو فأخطو على اللظى غير نـــادم

صاغ ناجى هذا الشعر المشبوب فى يونية سنة ١٩٥١ أى قبل منيته بسنة وبضعة أشهر فجاء كشفق المغيب أشد ما يكون احمراره توهجا وضراما قبل الرحيل ، وكأن الشمس الذاهبة ولوع بالحيـــاة والنور والنهار ، فهى تريق على صفحته ، وتذيع فى جوه اشواقهـــا الملتهبة الدامية كى .. لا ينسى .

أبكنى واستبد بى واقض ماشاء لك الحســن واظلم وخاصـــم

لا أريد أن أفسر هذا البيت كى لا يفسده الشرح والتفسير ولكنى سأترك الشاعر نفسه يفسره بشعره لعل تفسير الشعر بالشعر أكرم لجمال الفن .. وها هو ذا ناجى يفصح عن السر فى طلبه الغريب .

يـــا روح روحى ودوائى وجـــروحى
على قلبى تنقـــلى واذهـــبى وروحى
عـــذابك يلهـــم وهجـــرانك يوحى
فمـــا بالك بالقـــرب ووجهـــك الصـــبوح

هذه فلسفة الحب ! .. لتكن .. سمها ما شئت .. ولكنهـــا عندى ، حنان ...

ومن شعر ناجى نتبين أنه ليس من الموحدين فى الحب فله محاب كثيرة ...

وقد ذاق ألوانا من الحب فتارة يفتنه (السحر والذكاء) ، وآنا يغريه الجمال .

ومن محابه البيضاء الزاهرة والسمراء الفاتنـــة .. وكما راعه الاشراق فى الأولى ســـبته الســـمرة والجاذبية فى الأخرى حتى كاد أن يعبدها ، ومن صلاته لها هذه الترنيمة :

ملـــكى ومحـــرابى وقـــدس فـــؤادى المتبتـــل
لمن الجمـــال الفخـــم يرفل فى الغلائل والحلى
متألقـــا فى خاطرى متألقـــا فى المحفـــل
أقبل بما ولت به الدنيـــا وهات وعلل
وابسط جنـــاحك فـــوق قلبينا الغـــداة وظلل